

الى السيد وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

خطة العمل الحكومية لتلافي استمرار انهيار المباني الآيلة للسقوط

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

يشكل انهيار المنازل السكنية في كل فصل شتاء معضلة حقيقية وخطرا يحرق بأرواح العديد من المواطنين والمواطنات المغاربة من جهة، وتحديا مزمن ومستمر أمام السلطات العمومية والمؤسسات المنتخبة من جهة أخرى؛ وهي المعضلة المستمرة في الزمن التي لطالما نبهنا إلى خطورتها.

وفي هذا السياق، لقي ثلاثة مواطنين مصرعهم يوم الأربعاء 14 دجنبر 2022 بسبب انهيار مقر سكنهم بحي السمارة بالدار البيضاء، على الرغم من تصنيف هذا السكن من قبل المصالح الإدارية المعنية ضمن المنازل الآيلة للسقوط.

وقد صادقت السلطة التشريعية سنة 2016 على القانون رقم 94.12 المتعلق بالدور الآيلة للسقوط وتنظيم عمليات التجديد الحضري، وهو القانون القاضي بإحداث الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط، بما لها من اختصاص تقديم الدعم الاجتماعي للأسر المتضررة، إلى جانب تنفيذ الترتيبات اللازمة لنقلهم إلى مساكن مؤقتة، غير أنه وعلى الرغم من صدور المرسوم التطبيقي لهذا القانون سنة 2017، لازالت ساكنة المدن العتيقة والمنازل الآيلة للسقوط تعيش حالات نفسية واجتماعية صعبة مع حلول كل فصل شتاء.

واعتبارا لذلك؛ نسائلكن عن التدابير الاستعجالية المزمع اتخاذها من طرف وزارته لتلافي استمرار انهيار المباني وتفعيل الإيواء المؤقت للمتضررين؛ كما نسائلكن عن خطة العمل الحكومية المعتمدة لإنهاء الفعلي لمعضلة استمرار انهيار المنازل الآيلة للسقوط؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد التويمي بن جلون